

غريب الحديث لابن الجوزي

في صفته كان إذا مَشَى تَكَفَّأَ أَي تَمَآيَلَ إِلَى قُدَّامٍ كَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةٍ يَمْشِي عَلَى صَدَفَةٍ قَدَمَيْهِ .

في حديث عمر أنه انكفأَ لَوُؤْزِهِ عَامَ الرَّسْمَادَةِ أَي تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ .
في حديث أَبِي ذَرٍّ وَلَدَنَا عَبْدَاءَ تَانِ زُكَا فِدَاءُ بِهِمَا عَيْنَ الشَّيْءِ أَي نَدَافِعُ وَأَصْلُ الْمَكَافَأَةِ الْمَقَاوِمَةُ وَالْمَوَازِنَةُ .

في الحديث اشترى رجلٌ مَعْدِنًا بِمِائَةِ شَاةٍ مُتَبِيعٍ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ إِنَّكَ اشْتَرَيْتَ بِثَلَاثِمِائَةِ شَاةٍ أُمَهَا تُمْهُ مِائَةٌ وَأَوَّلَادُهَا مِائَةٌ وَكُفْأُ تُمْهُ مِائَةٌ وَالْكُفْأَةُ أَنْ يُنْزَى عَلَيْهَا فَتُنْتَجَحَ .

قوله أَكْفَفْتُمْ صِدْقًا زَكُمُ أَي ضُمُّهُمْ إِلَيْكُمْ وَاحْتِسَابُهُمْ فِي الْبُيُوتِ .
قوله وَأُعْطِيَتْ الْكَفَيْتَ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ هِيَ قُدْرٌ لَطِيفَةٌ وَأَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا فَتَقَوَّى عَلَى الْجَمَاعِ فَلَيْسَ هَذَا مَرْوِيًّا فِي حَدِيثٍ بَاطِلٍ وَأَنَّهُ نَزَلَتْ إِلَيْهِ قِدْرٌ قَدْ ذَكَرْتُهَا فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ مَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْكَفَيْتُ مَا أُكْفِتُ بِهِ مَعِيشَتِي أَي أَضْمُ قَالَ وَيُقَالُ الْكَفَيْتُ الْقُوَّةُ عَلَى الْجَمَاعِ .